



إعداد: ناصر الخالدي

"رحلة نجاح" مشروع وثائقي تحاول من خلاله تسليط الضوء على الشخصيات الأكثر فاعلية في نشئي المجالات، نلتقي بهم لتتعرف على مسيرتهم خلال جلسة حوارية مع كل منهم، نسترجع الذكريات ونقلب الأوراق والملفات لنحطم أركان المستحيل، نزرع الأمل فنحصد نجاحات أخرى، للتواصل أو ترشيح شخصيات ناجحة يرجى التواصل على:

n_alkhaldi79@hotmail.com

وفاة الأم

أثناء الحديث مع السفير سليمان المرجان وقف ليغالب الدموع أثناء حديثه عن والدته التي غيبتها الموت عندما كان سفيرا للكويت في المغرب حيث لم يتمكن من حضور مراسم الجنازة والدفن لظروف الطيران.

أكد أنه تعلم في مراحل الدراسة الأولى الجلد والصبر والمثابرة واحترام المعلم وحب العلم

المرجان: عملت مع صاحب السمو في ديوان «الخارجية» 9 سنوات وبعدها تم اختياري كأصغر سفير للكويت بالخارج

المرحلة يكتسب خبرة كبيرة في الدفاع عن وطنه فتجرد الرجل من ثياب الدبلوماسية ليثبت ان الدبلوماسي الكويتي يستطيع ان يفعل الكثير حتى انه تمكن من جعل احدي الصحف المغربية المعارضة التي كانت تقف ضد الكويت ندافع عن مصالحتها لكن قبل تجربة السنغال كان السفير سليمان المرجان قد خاض تجربة العمل الدبلوماسي خارج الكويت في روسيا مع الاديبي عبدالله علي زكريا الانصاري وقد اكسبه ذلك الاحتكاك خبرة اضيفت الى رصيده الوظيفي.

يحدثنا السفير سليمان المرجان ذلك الرجل المثقف عن مراحل دراسته وما تعلمه فيها وعن علاقته بالوالد الذي ركب أهوال البحر وكيف كان ينصحه بالتركيز في الدراسة وكذلك يتطرق الى مشواره وعمله وقطار الدبلوماسية الذي يقف به حاليا في دولة قطر كونه سفيراً للكويت فيها. كل ذلك وغيره نتعرف عليه من خلال اللقاء التالي، فإلى التفاصيل:

قد يكون للنجاح أسباب كثيرة وعوامل شتى، غير أن بعض المسببات ربما تكون أكثر وضوحاً وبروزاً من غيرها في ملامح النجاح. وسيرة ضيفنا اليوم سفير الكويت لدى قطر السفير سليمان المرجان تمثل خير تجسيد لذلك فمن أبرز المحطات في حياته عملة لمدة 9 سنوات متواصلة في مكتب صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد عندما كان وزيراً للخارجية حيث تعلم الكثير من فنون العمل الدبلوماسي وشويع غير مرة في مهام علمته الكثير من الدروس والعبر مع الاستفادة من النصائح والتوجيهات التي كان يعرف قيمتها وأهميتها. فمثلت هذه الفترة الأساس المتين لحياته الدبلوماسية.

بعد الانتهاء من تلك التجربة تم اختياره ليكون أصغر سفير في الدبلوماسية الكويتية لكنه يملك الكثير من الأدوات التي تؤهله للنجاح في مهمته الأولى والتي كانت في السنغال هناك حيث كان يتم الاستعداد للمؤتمر الإسلامي وما إن غادر لتسلم مهام عمله حتى حدث الاحتفال الفاشم، وهي التجربة التي أثبتت قدرة الكويت على فعل الكثير وتميز علاقاتها مع دول العالم ووضعت الدبلوماسيين الكويتيين على المحك، فقد جعلته هذه

بداية هلا حدثتنا عن طفولتك ورحلتك الدراسية؟

كانت ولادتي في منطقة القبلة وبطبيعة الحال لا يخفى عليك بساطة الحال في تلك الفترة إلى جانب قلة الإمكانيات ومع ذلك كانت من أجمل الفترات في حياتي فبدأت مشواري التعليمي من خلال روضة المنصور ثم بعد ذلك انتقلت إلى المرحلة الابتدائية في مدرسة خالد بن الوليد وبعدها المتوسطة في المباركية ثم انتقلت إلى مدرسة الحريري المتوسطة في النقرة، والحقيقة تعلمت الكثير من الدروس المهمة في تلك المدارس، وإلى جانب الجلد والصبر والمثابرة تعلمت احترام المعلم وحب العلم إلى أن انتقلت إلى مرحلة الثانوية العامة في ثانوية الشويخ وفيها خضت تجربة جميلة جداً.

ما ملامح تجربتك بثانوية الشويخ وما أبرز ما استفدت من تلك المرحلة؟

بصفة عامة مرحلة الثانوية العامة مرحلة مميزة في حياة كل إنسان بطمخ للنجاح والتألق وهي في الحقيقة مرحلة بناء لذا يجب على الطلبة أن يهتموا بهذه المرحلة اهتماماً بالغاً، وأذكر من الأشياء التي تميز دراستي في ثانوية الشويخ تجربتي لنظام السكن الداخلي حيث كنا نسكن في المدرسة ولا نخرج إلا في العطل فكانت علاقتنا مع بعضنا البعض تمتاز بالترابط والإخاء وكنت أسكن في عتبر 11 أنا وزملائي الأخ حمد السميح والأخ وليد الغريلي والأخ فوزي ثنبيان الغانم رحمه الله وتعلمت إلى جانب ذلك كله ألا أنتمل من الدروس والواجبات، ومن الملاحظ أن أغلب من درس في ثانوية الشويخ تفوقوا فيما بعد وضربروا أمثلة في النجاح في حياتهم العملية.

هل كانت لك أنشطة أو توجهات معينة أثناء فترة الدراسة الثانوية؟ نعم، حيث كنت أحب الأنشطة الرياضية وخصوصاً كرة القدم فالأنشطة في كثير من الأحيان تحمي الشباب من الانحراف والخطر والحقيقة كنت أحب التركيز في الدراسة وأحرص دائماً على التفوق وأحصل على أفضل العلامات فالوالد كان شديد المراقبة ويوصيني دائماً بأن أجعل للدراسة الوقت الكافي بما يعادل أهميتها.

التأثر بالوالد

وكيف انعكست توصيات الوالد وتوجيهاته على حياتك الشخصية فيما بعد؟

أود أن أشير هنا إلى أمر مهم وهو أن كل إنسان يتأثر بمن حوله لما يراه منهم وأنا تأثرت بالوالد فقد كان واحداً من رجالات البحر الذين ركبوا الأهوال وتحملوا

الوالد كان من رجالات البحر الذين ركبوا الأهوال وتحملوا الصعاب ولم تكن لديه وظيفة حكومية

الاقتصاد والسياسة وجهان لعملة واحدة والدبلوماسي من مهامه العمل من أجل اقتصاد بلده بالخارج



د.محمد العفاسي والزميل ناصر الخالدي في بيت السفير سليمان المرجان



السفير سليمان المرجان يتحدث إلى الزميل ناصر الخالدي

وليس من أجل شيء آخر كما أنني قمت بدعوة كل المعارضين لزيارة الكويت والتعرف على وجهها الحقيقي.

وأي حط بك قطار الدبلوماسية بعد العمل في المغرب؟

بعد تجربة المغرب انتقلت للعمل في سورية وكانت مدة العمل 4 سنوات حافلة بالعديد من التجارب لطبيعة تلك الفترة حيث تزامنت تلك الفترة مع حرب تحرير العراق من النظام السابق وكنت حريصاً كل الحرص على أن تبين وجهة نظر الحكومة الكويتية التي كانت ضد استخدام القوة وقد رأيت في سورية الكثير من الأشياء التي أعجبتني واكتسبتني خبرة كبيرة.

من المحطات الناجحة في حياتك العملية عملك في روسيا هلا تحدثنا عن تلك الفترة؟

انتقلت من العمل في سورية إلى روسيا يطلب من وزير الخارجية الشيخ د.محمد الصباح ولم تكن روسيا بالنسبة لي تجربة جديدة لكنني وجدت الوضع قد اختلف كثيراً فقد عملت بها من قبل عندما كان النظام السوفييتي لا يزال قائماً وعندما عدت إليها لم يكن هناك شيء من ذلك موجوداً، لكنني أفتخر بأنني نجحت في حسم قضية الديون الكويتية المطلوبة من روسيا لبطوي ذلك الملف بتوجيهات من وزير الخارجية الشيخ د.محمد الصباح.

الآن أنت سفير في دولة قطر كيف تجد هذه المحطة؟

العمل في دول الخليج له مميزات كثيرة منها القرب وعدم الإحساس بالغربة وإيضاً تقارب العادات والتقاليد، كما أن الاهتمامات مشتركة والتطلعات متقاربة ولذا عادة ما تكون فترة العمل مميزة والحقيقة منذ اللحظة الأولى وجدت نفسي بين أهلي وناسي فالشعب القطري معروف بالكرم والأصالة.

في أحد اللقاءات ذكرت أنه لا داعي لأن يكون هناك سفراء بين دول الخليج؟

صحيح ذكرت ذلك من باب أن الخليج وطن مشترك وذكرت أنه يكفي أن يكون هناك مكتب متابعة وتنسيق وكما قلت هذا كله لأن دول الخليج كيان واحد.

كنت أحب التركيز في الدراسة وأحصل على أفضل العلامات فالوالد كان شديد المراقبة ويوصيني دائماً بأن أخصص للدراسة الوقت الكافي بما يعادل أهميتها

في المغرب سفيراً للكويت كيف وجدت تلك التجربة؟

بعد تجربة العمل الدبلوماسي في السنغال انتقلت للعمل في السفارة الكويتية بالمغرب وهناك وجدت أن الحكومة المغربية والشعب جميعهم مع الكويت ولكن المشكلة كانت مع الأحزاب المعارضة فعملت جاهداً على توطيد العلاقات معهم من خلال الزيارات المستمرة وأكثر من الإنجازات التي أفتخر بها أن إحدى الصحف المعارضة التي كانت تقف ضد مصالح الكويت نجحت بعد فترة وجيزة من العمل في أن أجعلها من الدول المدافعة عن الكويت من خلال كشف الحقائق

لاكون سفيراً للكويت في السنغال والتي كانت تستعد لإحتضان مؤتمر العالم الإسلامي إلا أن تلك التجربة اعترضها الاحتلال الغاشم على الكويت.

كيف كانت انعكاسات الاحتلال الغاشم على الدبلوماسية الكويتية؟

فترة الاحتلال أثبتت أن الكويت لديها القدرات والإمكانات على فعل الكثير وأن علاقتها مع دول العالم أكثر من ممتازة كما أنها تجربة وضعت كل الدبلوماسيين على المحك وجعلتهم يتجردون من ثياب الدبلوماسية للدفاع عن الكويت.

في فترة من الفترات عملت

كرم المرجان وتواضع العفاسي

بعد الانتهاء من اللقاء توجهنا إلى بيت السفير سليمان المرجان لتناول وجبة الغداء التي أعدها على شرف وزير الشؤون الاجتماعية والعمل د.محمد العفاسي الذي أمتع الحضور بأحاديثه الرائعة وذكرياته الجميلة، وقد حضر الغداء وفد من البيئته والشؤون إضافة إلى العاملين بالسفارة الكويتية في دولة قطر في أجواء كانت أكثر من رائعة.

مخاطر وتهديدات

العمل الدبلوماسي أحياناً ما يكون محفوفاً بالكثير من المخاطر، ومن ذلك ما ذكره لنا السفير سليمان المرجان أنه في إحدى الدول التي تسلم فيها قيادة العمل الدبلوماسي تعرض لتهديد علم به من خلال رسالة مكتوبة سلمت لأحد المسؤولين الكويتيين، إلا أن الأمر ولله الحمد انتهى بخير وسلامة.

دون ضغط من الآخرين فضضرت دورة دبلوماسية لمدة 6 أشهر شملت محاضرات خارجية وتعارف على الزملاء الجدد وبعدها عينت في مكتب الوكيل راشد الراشد.

حدثني عن أول تجربة لك في العمل الدبلوماسي خارج الكويت؟

أول تجربة للعمل الدبلوماسي في الخارج كانت في موسكو مع السفير الأديبي علي عبدالله زكريا الأنصاري والحقيقة كانت تجربة ثرية على الرغم من حداثة سني في تلك الفترة إلا أنني كنت أجد في نفسي رغبة في العمل والأنصاري والأآن عندما استرجع ذكريات تلك الفترة أتذكر أنني كنت أقابل كبار المسؤولين في

أول تجربة للعمل الدبلوماسي في الخارج كانت في موسكو وكنت أقابل كبار المسؤولين في الاتحاد السوفيتي دون الإحساس بالغربة أو الارتباك

لأنني وجدت نفسي تسانيني وكانت أحب مواد العلوم السياسية.

الاقتصاد رديف السياسة

برأيك هل يوجد تشابه بين السياسة والاقتصاد؟

أعتقد ومن وجهة نظري الشخصية أن الاقتصاد والسياسة وجهان لعملة واحدة فالإقتصاد والشغافية وجدت ذلك يدعو إلى النجاح والتميز.

هل تخصصت في القسم العلمي أم الأديبي وما المواد التي كانت تستهويك؟

في البداية لأن علاماتي كانت تؤهلني للاتحاق بالقسم العلمي فقد اخترت القسم العلمي لكنني سرعان ما انتقلت إلى القسم الأدبي فقد وجدت في نفسي عشقاً كبيراً لمادة الجغرافيا وأصبحت أحب التعرف على تضاريس الدول وأمورها السياسية وصارت خارطة العالم تستهويني بشكل لا تتصوره إلى جانب حبي للمواد الأدبية الأخرى.

وماذا عن رحلتك الدراسية بعد الانتهاء من الثانوية العامة؟

قررت استكمال دراستي بجامعة الكويت فاتجهت إلى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وكانت تجربة الدراسة الجامعية نقلة كبيرة في حياتي عرفت من خلالها أهمية الدراسة وتحمل المسؤولية فكنت أخطط لمستقبلي بنفسني وتخصصت في العلوم السياسية

شركة أطياب المرشود

ترعى البطولة في نادي المسيلة للفرسوسية

رعت شركة أطياب المرشود البطولة التي أقيمت في نادي المسيلة للفرسوسية وشارك بها العديد من الأندية والمتسابقين.

وقد تم افتتاح البطولة بتاريخ ١٨ / ٣ / ٢٠١٠ م وامتدت إلى يوم الجمعة الموافق ١٩ / ٣ / ٢٠١٠ م وقامت شركة أطياب المرشود بتقديم الهدايا المادية والعينية للمتسابقين والجمهور وقدم هذه الهدايا كلاً من مدير عام أطياب المرشود السيد / وليد المرشود والسيد / طارق الميلم وأيضاً كان هناك عدد من الشيوخ والشخصيات ضمن الحضور.

وقامت شركة أطياب المرشود بتغطية المهرجان من جميع النواحي.



السفير سليمان المرجان لدى حضوره المؤتمر الرابع لرؤساء البعثات الدبلوماسية في الخارج



السفير سليمان المرجان وحمد العطية أثناء تقطيع كعكة الاحتفال بالأعياد الوطنية بسفارتنا في قطر